

### قضية اليوم

# نصر الله يُهدّد واشنطن: اصمتوا وإلا سنقيم مصانع للصواريخ الدقيقة!

**يُمكن أن يُطلق، على خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس، توصيف، «خطاب الردم»، مجموعة من رسائل التهديد، وجهها نصر الله أمس إلى الولايات المتحدة الأميركية، ومنه «يختبئ» خلفها من أنظمة عربية و«إسرائيل». زيدة الحديث، أنّ المشروع الأميركي في المنطقة واهن، وادواته مرتبكة وخائفة، في مقابل استعداد جبهة المقاومة لأي مواجهة، و«لإبادة مصالح اميركا في المنطقة إذا هاجمت إيران»**

رسالة ردم، وجهها أمس الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسعى إلى وضع ملف الصواريخ الدقيقة التي تمتلكها المقاومة، في سلة مفاوضات واحدة مع ترسيم الحدود البرية والبحرية. أراد نصر الله أن يسحب من يدها ورقة الضغط هذه، والتي كانت تستند عليها ضد المسؤولين اللبنانيين، مستغلة الحاجة الملحة إلى الانتهاء من ملف الترسيم. رفع السقف عالياً، مُثخِّباً بأنه إذا استمر المسؤولون الأميركيون بالسؤال عن امتلاك حزب الله مصانع صواريخ دقيقة، «سنفيدا التأسيس لهذه المصانع... لدينا القدرة على التصنيع»، فمأزجاً أنّه بما أنّ تجارة السلاح هي أهم سوق في العالم، «يُمكننا أن نصنع الصواريخ ونبيعها للعالم، وندمع

### يُمكن مواجهة صفقة القرن لأنّ جبهة المقاومة أقوى من أي زمن مضى

الخرزنية». من حقّ المقاومة، «أن نمتلك أي سلاح نُدافع عن بلدنا»، قال نصر الله، علماً بأنه «ليس لدينا، حتى الآن، أي مصانع صواريخ دقيقة في لبنان. نحن أصدق من الأميركيين ومن خلفهم. اصدق من الإسرائيليين ومن خلفهم. حين نقول إنه لا يوجد مصانع، يعني لا يوجد مصانع». والخطأ في الموضوع، بحسب نصر الله، هو في موافقة بعض المسؤولين اللبنانيين «على فتح هذا النقاش مع الأميركيين». الكلام عن الصواريخ، سببه الولايات المتحدة، التي «تأتي لاستغلال المفاوضات حول ترسيم الحدود البرية والبحرية، من أجل معالحة ملف جانبي، المصلحة إسرائيلي، وهي عجزت عن محالته على مدى سنوات»، وخاطب الأمين العام لحزب الله الدبلوماسي الأميركي ديفيد ستارفلد قائلا له: «عود عاقل»، في إشارة منه إلى رفض إدخال بند الصواريخ الدقيقة

### الحصن.. «صفقة القرن» هدفها إنهاء القضية الفلسطينية

توجّه رئيس الحكومة السابق سليم الحصّ إلى الإخوة الفلسطينيين في كلّ مكان، بمناسبة يوم القدس العالمي، مُحدّراً من جديد أنّ «فلسطين الساكنة في وجدان أحرار الأمة العربية، تتكالب عليها قوى الشر والظلم يتواطأ فاضح من بعض الدول العربية، أو عبر مبادرات أثبتت فشلها ولم تؤت أكلها، أو بالشروع في مفاوضات عقيمة مع العدو المحتل، أو عبر تطبيع إعلامي وسياسي اقتصادي مع الكيان الصهيوني الغاصب، وأخر فصول لعنة التواطؤ هو بالترويج لما سُمّي صفقة القرن، وهدفها إنهاء القضية الفلسطينية». والدفاع عن فلسطين، لا يتّحّ بحسب الحصّ إلا «بالوحدة الفلسطينية، التي هي الدرع الأساس، وأن وحدتكم تُشكّل سداً منيعاً بوجه تمرير الصفقات المشبوهة». وقال إنّ «حقّ المنتصب لا يُستردّ بإبرام صفقات مشبوهة بين عدو محتل ومغتصب، وبين أنظمة عربية متواطئة. أو بمفاوضات عقيمة واتفاقات سلام واهية، لأنّ التاريخ أثبت أنّ ما أخذ بالقوة، لا يُستردّ بغير القوة». واعتبر الحصّ أنّ فلسطين «هي القضية، أما القدس فهي تمثّل نبض القضية. إن ضاعت القدس ضاعت كل فلسطين، وإن ضاعت فلسطين ضاعت الأمة العربية وضاع معها تاريخها وعزتها وكرامتها وحضارتها».

إيران، كما الصين وفنزويلا وكوريا



نصر الله: الحرب لن تبقى عند حدود إيران، كل المنطقة ستشهد (مرزان طحطح)

في مفاوضات ترسيم الحدود. وكشف نصر الله أنّ جميع ممثلي الدول الغربية، حتى التي تصنف حزب الله على لألحة الإرهاب، اتصلوا للسؤال عن امتلاكه صواريخ دقيقة، «وأنّ هذا موضوع لن نتخلله إسرائيل. قلنا نعم لدينا صواريخ دقيقة وتطال كل الأهداف المطلوبة في الكيان الصهيوني. واليوم أعيد على مسمع العالم: نعم لدينا في لبنان صواريخ دقيقة والعدد الكافي التي نستطيع

سقوط الحدود بين جميع الساحات الإقليمية، وتحولها إلى جبهة واحدة في وجه المحور الأمريكي - الإسرائيلي - السعودي. لماذا قال مُرشد الجمهورية الإيرانية إنه لن تقع الحرب؟ ولماذا تراجع مستشار الأمن القومي جون بولتون، «الكذاب وأبو الرسوم المتحركة»، عن الحديث عن إسقاط النظام الإيراني؟ تحليل نصر الله يقود إلى أنّ الأمر «ليس كرم أخلاق من أحد، بل بسبب قوة إيران». وكانت مناسبة ليُعمّر الأمين العام من قناة الدول العربية، بأنّ «ترايب» لا يأتي ليشن حرباً ضدّ أشخاص لا يصادمون أسبوعاً». أما السبب الثاني، فهو إدراك ترايب وإدارته أنّ «الحرب لن تبقى عند حدود إيران. ما يهجم إن سعر برميل النفط سيرتفع إلى 200 و300 و400 دولار، يعني أنّه سيسقط في الانتخبات. أولوية ترايب هي الحرب الاقتصادية على إيران، كما الصين وفنزويلا وكوريا

مع إسرائيل، والتخلي عن الجولان، أصبحوا جلسات البيوت ولم نعد نرى وجوههم». في العراق، إضافة إلى موقعه السياسي الجديد، «فشلت كل محاولات السيطرة عليه»، واليمن، هو اليوم «القوة المتصاعدة، التي فشلوا في فرض إراداتهم عليها». وأضاف نصر الله إنّ «أهم عناصر القوة هي إيران. كلّ التركيز عليها لإضعاف محور المقاومة، هي الموقع المركزي في المحور، والقوة الإقليمية الأولى والعظمى صاحبة القوة الذاتية والحقيقية. في حين قوى إقليمية أخرى تستند إلى أميركا والغرب وأجهزة المخابرات والقواعد العسكرية الأميركية». في المقابل، سال نصر الله من هم أهم العناصر في الجبهة الثانية، التي تريد فرض صفقة القرن؟ هناك «إسرائيل»، يرفض نصر الله القول إنّها ضعيفة، فهي «جيش صنعت له دولة، ولكنها في الـ 2019، أضعف من أي زمن مضى». والولايات المتحدة، «أين موقعها في العالم اليوم؟ مواجهات على امتداد العالم. أدواتها في المنطقة خائفة، مرتبكة، ضائعة. النظام السعودي وجيوشه المرتزقة فشلوا أمام شعب اليمن. وبعض الأنظمة العربية قلقة، كالأردن لأنه يخشى تحويله إلى وطن بديل للفلسطينيين وانتهاء العرش الهاشمي، حتى مصر، قلقة من مستقبل صفقة القرن، ولا تعرف موقعها وديورها الإقليمي، لو طُيقت». بناءً على ذلك، «محور المقاومة، وجبهة الرفضين لصيغة القرن، أقبوا وقادرون على مواجهتها. إذا بقينا حاضرين في كل الميادين، متمسكين بالحقوق، وثاقين بوعده بالنصر، المستقبل للقدس وليس لتراب ولا الأقرام الذين يعملون معه». الذين وصفهم نصر الله بـ«الأقرام» كانوا يستعدون، أثناء إلقائه كلمته، لعقد القمة الإسلامية، بعدما عُقدت قمتان عربية وخليجية في مكة، وصفها نصر الله بقمع «الاستغاثة السعودية. تُعبر عن العجز والفضل أمام الجيش اليمني والشعب اليمني واللجان الشعبية اليمنية. فانتقم تدينون ضرب أنابيب النفط، وتسكتون على ضرب شعب عربي، وتثقيف الناس، ولعلهم يأتوا بأن ياتي ترايب لترامب، أو شريعة لكل ما يُقام على أرضهم».

صفقة القرن، «أو صفقة ترايب»، هي التحدي الأساسي اليوم في المنطقة. ومن واجبنا «مواجهتها لأنها صفقة الباطل، وتضصيع الحقوق الفلسطينية العربية. إنها عار وجريمة تاريخية، ويجب أن تواجه بكل المعايير». هل يُمكن أن نغف بوجه هذه الصفقة؟ سال نصر الله، مُجيباً: «بكل تأكيد نعم». بلغة الواثق، قال إنه يجب أن «يكون لدينا كل الأمل والوضوح، بأننا نستطيع تحقيق الهدف ونمنع هذه الجريمة التاريخية من أن تتحقّق». وال«نا» في حديثه، تعني «الشعوب العربية، وكلّ مؤيد لقضية فلسطين». يتّخّن نصر الله، مرّه إلى أنّ «جبهة المقاومة، هي اليوم أقوى من أي زمن مضى». ففي فلسطين، باتت المقاومة «قادرة على ضرب تل أبيب وما بعدها وتطال الكثير من المستعمرات». في لبنان، لا شك أنه لم يات زمان فيه مقاومة بمواجهة إسرائيل، بمستوى التطور والإمكانات والاستعداد الموجود، الآن». أما سوريا، فالمصوغات التخفيرية -تافظ أنفاسها. والمعارضون الذين وعدوا بالصلح

### مبسم زرق

منذ اللحظة الأولى لتأليف الحكومة، تركّز الاهتمام، ولا سيما من جانب الجُبار الوطني الحر، على إنجاز خطة الكهرباء. كان وزير الخارجية جبران باسيل يعتبرها «ضريبة» العهد، ويرأها رئيس الحكومة سعد الحريري إثباتاً بانها حكومة «إلى العمل». قدّمها الإثنين كأول مدخل إصلاحي للحصول على مساعدات مؤتمر «سيدرا»، كون الجهات الراعية للمؤتمر فرضتها كشرط أساسي لدفع الأموال، لكنّ ما إن أقرت الخطة، حتى أخذت الدول الأوروبية موقفاً سلبياً منها، عبرت عن توجسها منها، لأنها لا تحقق «الشروط المطلوبة»، ولأنها «ناقصة وغير شافية»، هكذا وصفها سفراء أوروبيون خلال جلساتهم مع مسؤولين لبنانيين، معتبرين عن موقفهم بصفقة سفراء لدول «لوصاية الاقتصادية». قبل أيام، أعلنت وكالة التصنيف «ستاندرد آند بورز»، أنّ «خطة الموازنة في لبنان لخفض العجز لا تكفي لاستعادة الثقة»، وقد «لا تكون ذلك كافياً في حد ذاته لتحسين ثقة المودعين والمستثمرين». وليس

### تقرير

أصدر مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين، السفير علي المولى، بواسطة وكيله المحامي حسن بزّي، بياناً يؤكّد فيه براءته المطلقة من جرم تسريب المحاضر الدبلوماسية المتعلقة بلقاءات مسؤولين لبنانيين في الولايات المتحدة الأميركية (نشرتّها «الأخبار» يومي 19 و24 نيسان 2019)، واعتبر أنّ الاستماع إلى الشهود من قبل قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي عُسان

### تقرير

# هك «يطعن» النائب العام التمييزي بالحكم على سوزان الحاج؟



(مرزان طحطح)

طلب النائب العام التمييزي بالإناية القاضي عماد قبлан الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله

السبت 1 حزيران 2019 العدد 3772 ■ الاخبار

### سياسة

### تقرير

# سفراء «الوصاية» ينتقدون خطة الكهرباء؟



(هيلم الموسوي)

ما يكون «ترقيع ثياب قديمة كي تصبح على الموضة». هذا ما أكدته مصادر نيابية على تواصل دائم مع السفراء، مشيرة إلى أنهم «نقلوا وجهة نظرهم هذه خلال الاجتماع الذي عقده وزير الطاقة والمياه ندى البستاني مع الجهات المانحة والسفارات، وفي أكثر من اجتماع منذ بدء تعديل قانون تم الاتفاق عليه أسبوعين». خلال الاجتماع، عبّر السفراء عن امتعاضهم من أنّ الخطة لم تتضمن تأليف الهيئة المناظرة

لأي أحد أن يفاجأ بهذا التشكيك، فالجهات اللبنانية كانت تأمل برود دولية مريحة بالإجراءات التي تتخذها الحكومة، رغم أنها كانت تدرك الأجواء التي ينقلها الموفدون الدوليون، كمأ سفراء الدول «المانحة» في المجالس الخاصة، وفي أكثر من اجتماع، أبدى هؤلاء تحفظهم على الأداء اللبناني في ملف الموازنة. ولم تكن خطة الكهرباء استثناءً في حديثهم. الأمر بالنسبة إليهم أشبه

بما يكون «ترقيع ثياب قديمة كي تصبح على الموضة». هذا ما أكدته مصادر نيابية على تواصل دائم مع السفراء، مشيرة إلى أنهم «نقلوا وجهة نظرهم هذه خلال الاجتماع الذي عقده وزير الطاقة والمياه ندى البستاني مع الجهات المانحة والسفارات، وفي أكثر من اجتماع، عبّر السفراء عن امتعاضهم من أنّ الخطة لم تتضمن تأليف الهيئة المناظرة

عويديات، «ولا سيما الشاهد إبراهيم في وزارة الخارجية والمغتربين، السفير علي المولى، بواسطة وكيله المحامي حسن بزّي، بياناً يؤكّد فيه براءته المطلقة من جرم تسريب المحاضر الدبلوماسية المتعلقة بلقاءات مسؤولين لبنانيين في الولايات المتحدة الأميركية (نشرتّها «الأخبار» يومي 19 و24 نيسان 2019)، واعتبر أنّ الاستماع إلى الشهود من قبل قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي عُسان

قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب

التي لا يمكن إيرادها هنا، بل يجب أن نتحدث عن أسبابها الحقيقية. حتى الآن لم تتخذ النيابة العامة التمييزية أي قرار بالشكوى المذكورة، لأسباب